

## أعلنت تقديم التمويل والتكنولوجيا والدعم التشغيلي واشنطن تبرع بتدمير مخزون الأسلحة الكيماوية السورية الأكثر خطورة على إحدى سفنها في البحر



سوري يعبر أحد الشوارع المدمرة في دير الزور السورية (رويتزر)

بروكسل - كونا - أ.ف.ب: كشفت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس عن عرض قدمته الولايات المتحدة للمساهمة في تدمير المواد الكيماوية السورية الأكثر خطورة بتوفير الدعم التشغيلي الكامل والتمويل وتكنولوجيا التدمير لتلك المواد المراد نقلها خارج البلاد بحلول الـ 31 من ديسمبر.

وذكرت المنظمة في بيان صحافي أنه سيتم إجراء عمليات تحييد المواد الأكثر خطورة على سفينة أميركية في البحر باستخدام تقنية التحلل المائي، حيث تخضع سفينة تابعة للبحرية الأميركية لعدة تعديلات لدعم عمليات التحييد وقبول أعمال التحقق من قبل المنظمة.

وفيما يتعلق بتدمير مخزون المواد الكيماوية الأخرى والتي تدخل في عدد من الصناعات وتشكل جزءا مهما من إعلان سورية حول مخزونها الكيماوي، قال البيان إن «المنظمة تلقت عرضا بالاهتمام من شركات تجارية وتخضع تلك العروض حاليا للتقييم». وبنين أن الشركات التي ستقدم عطاءات للمشاركة في عملية التخلص من تلك المواد

### 35 شركة خاصة

### قدمت عروضها

### للمساهمة



سيطلب منها الامتثال لجميع القوانيين الدولية والمحلية السارية المتعلقة بالسلامة والبيئة. ورفض المتحدث باسم المنظمة مايكل لوهان أمس الكشف عن اسم السفينة التي ستستخدم.

ورغم التوافق الدولي على تدمير تلك الأسلحة خارج سورية، فإنه لم تتطوع أي دولة بتدميرها على أراضيها. ويتم تدمير بعض الأسلحة الكيماوية باستخدام عملية التحليل

المائي، حيث تستخدم مواد مثل غاز الخردل والكبريت لتتحول إلى مخلفات سائلة. إلا أن غازات الأصاب مثل غاز السارين، فغالبا ما يفضل تدميرها من خلال عملية الحرق.

عواصم - وكالات: قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إن من مصلحة المعارضة السورية، بما فيها الائتلاف الوطني السوري، المعارض، الحضور إلى موسكو بـ «أسرع ما يمكن» بحسب ما نقلت عنه وسائل اعلام روسية.

وقال «أعتقد أن ذلك قد يتم قريبا، لأنكم تعرفون أنه من المقرر عقد لقاء جديد، وربما الأخير، بجنيف.. وأعتقد أنه من مصلحة محادثتنا، بمن فيهم من الائتلاف الوطني، الوصول بأسرع ما يمكن».

ورد بوغدانوف بـ «نعم» على سؤال وكالة «انترفاكس»، حول ما إذا كان وصول ممثلي المعارضة السورية متوقعا قبل 20 ديسمبر. وأضاف أن الجانب الروسي على استعداد لاستقبال ممثلي الائتلاف الوطني المعارض في أي وقت، مشيرا إلى أنهم «قالوا لنا أنهم مهتمون بزيارة موسكو، لكن لديهم جدولا للرحلات والاجتماعات والمناقشات».

وأشار بوغدانوف إلى أن الائتلاف الوطني قد يرسل أكثر من وفد، فهناك دعوة وجهت إلى أحمد الجريسا باعتباره رئيس الائتلاف الوطني، وإلى الأمين العام للائتلاف بدر جاموس الذي التقى به بوغدانوف في اسطنبول، وقد يصل أيضا ممثلو الائتلاف «على المستوى العملي». وفي سياق متصل، جرى أيضا، قالت المتحدث الإعلامية

## بوغدانوف: من مصلحة الائتلاف السوري الإسراع في زيارة موسكو

باسم الوفد الأممي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي خولة مطر إن على المشاركين في مؤتمر جنيف 2 سواء كانوا من النظام أو المعارضة أن يأتوا إلى المؤتمر من دون شروط مسبقة، وأن يضعوا طاولة التفاوض في جنيف، نافية أن يكون تم تحديد ملامح الفترة الانتقالية.

وأضافت مطر أن الإبراهيمي يواصل اتصالاته مع الأطراف السورية جميعا لتحديد المشاركين الذين يمثلون كل فئة مشيرة إلى أنهم لم يتلقوا أي بلاغ من الائتلاف بالمشاركة.

في غضون ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الروسية غينادي غاتيلوف ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة الخطوات اللازمة لتخفيف حدة الأزمة السورية. وقال غاتيلوف - في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» الإخبارية أمس - إن «وكالات الإغاثة أشارت إلى الدور الروسي في مجال تقديم المساعدة للسوريين، ودور السفارة الروسية في دمشق التي تقوم باتصالات مع ممثلي وكالات الإغاثة»، «وعربا عن أمه في أن يقوم اللاعبون الخارجيون من جانبهم أيضا بالضغط على الأطراف المحاربة في سورية كما تفعل روسيا مع الحكومة في دمشق».



ميخائيل بوغدانوف

## ديبلوماسيون أميركيون: الحرب السورية ستطول

بيروت: تقول مصادر دبلوماسية في نيويورك أن الحرب السورية ستطول لتتراقق «عملية» المفاوضات المقترض بدؤها في مؤتمر جنيف 2 الذي قد يكون مدخلا للحديث عن الدور الإيراني الإقليمي وطموحات طهران في العراق وسورية ولبنان. لكن الرهان على جنيف 2 هو الرهان على إفشاله. روسيا تريد إلغاء شرعية المعارضة عبر تحميلها مسؤولية إفشال جنيف 2 بعدما كانت استرجعت للنظام

في دمشق شرعيته عبر الاتفاق معه على تدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية. الولايات المتحدة تريد استمرار في «العملية» السياسية بعدما ألغت تماما الخيار العسكري، إيران ليست مهتمة بجنيف 2 وهي تريد أن تتجنب التحدث عن دورها في سورية ودعمها لحزب الله وتفضل إشغال الغرب حصرا بالمفاوضات النووية لخفض النظر عما تفعله في سورية.

## نداء جديد من بابا الفاتيكان لحل سلمي في سورية

القاتيكان - أ.ف.ب: دعا بابا الفاتيكان فرنسيس مجددا إلى حل تفاوضي لوقف الحرب الدائرة في سورية التي «خلفت الكثير من الأضرار» وطالب باحترام كل الأديان في المنطقة. وقال البابا لدى استقباله في القاتيكان بطريرك الروم الكاثوليك لأنطاكية وسائر المشرق غريغور الثالث لحام مع وفد من مرافقيه: «إننا نؤمن بقوة الصلاة والمصالحة ونجدد نداءنا العاجل إلى المسؤولين من أجل الكف عن أي أعمال عنف وإيجاد حلول عادلة ودائمة عبر الحوار لنزاع تسبب في أضرار كثيرة جدا». وتابع: «أحث بالخصوص على احترام متبادل بين مختلف المعتقدات الدينية من أجل ضمان

مستقبل للجميع يقوم على حقوق الفرد غير القابلة للتصرف بما فيها حرية الاعتقاد». مؤكدا أنه «لا يستسلم أمام فكرة شرق أوسط من دون مسيحين». وقد تحدث البابا الأرجنتيني عن مصير ضحايا النزاع السوري مرارا، داعيا دائما إلى حل تفاوضي. وقبل 5 أيام أعرب البابا لدى استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في زيارة خاصة إلى القاتيكان، عن «تفضيله طريق التفاوض» من أجل التوصل إلى «حل سلمي للنزاع» في سورية.

## الممثل السوري جهاد عبدو على أعتاب هوليوود إلى جانب نيكول كيدمان

عواصم - وكالات: كشفت مصادر سورية ووسائل إعلام عدة عن استعداد الممثل السوري جهاد عبدو للقيام بأول تجاربه الهوليوودية في فيلم يجمعه بالنجمة الأميركية «ملكة الصحراء»، ويتناول الفيلم سيرة الرحلة البريطانية غيرتروود بيل، المستشرقة المؤرخة التي نشطت في مجال التنقيب عن الآثار في الشرق مطلع القرن الماضي التي ساقها عشقها للشرق إلى زيارة الكثير من المدن العربية وبلاد فارس، وتعلمت اللغتين العربية والفارسية، وشغلت موقع مستشارة المندوب السامي، وأسهمت بترتيب أوضاع المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى.

ويؤدي عبدو في هذا الفيلم دور مرشد غيرتروود بيل الذي كان يتمتع بالفراسة وخبرته في المناطق وعادات أهلها محط اهتمام الرحالة. هذا، ومن المقرر أن يتم تصوير الفيلم في الأردن والمغرب وسويسرا وبريطانيا. يذكر أن صفحات نشطاء المعارضة السورية تناقلت الخبر وأشادت بعبدو ومواقفه رغم أنه لم يدل بتصريحات

أو ايضاحات حول موقفه من الأحداث السورية منذ مدة طويلة. ولكن ناشطين قالوا ان عبدو انتقل الى أميركا للانضمام الى زوجته بعد تعرضه لعدة ضغوط من موالين للنظام وحرمانه من العمل بسبب مواقفه السياسية. ومن الممثلين العرب القلائل الذين شاركوا في أفلام عالمية حملت تواقيع مخرجين غير عرب يذكر الأردني نديم صوالحة الذي شارك في فيلم «الجاوسة التي أحتيتي» وهو من سلسلة «جيمس بوند»، الشهيرة، والسوداني ألكسندر صديق المولود في بريطانيا، وكذلك الفلسطيني أحمد بكرى الذي يعد أحد



صورة مركبة للفنان السوري جهاد عبدو والممثلة الهوليوودية نيكول كيدمان

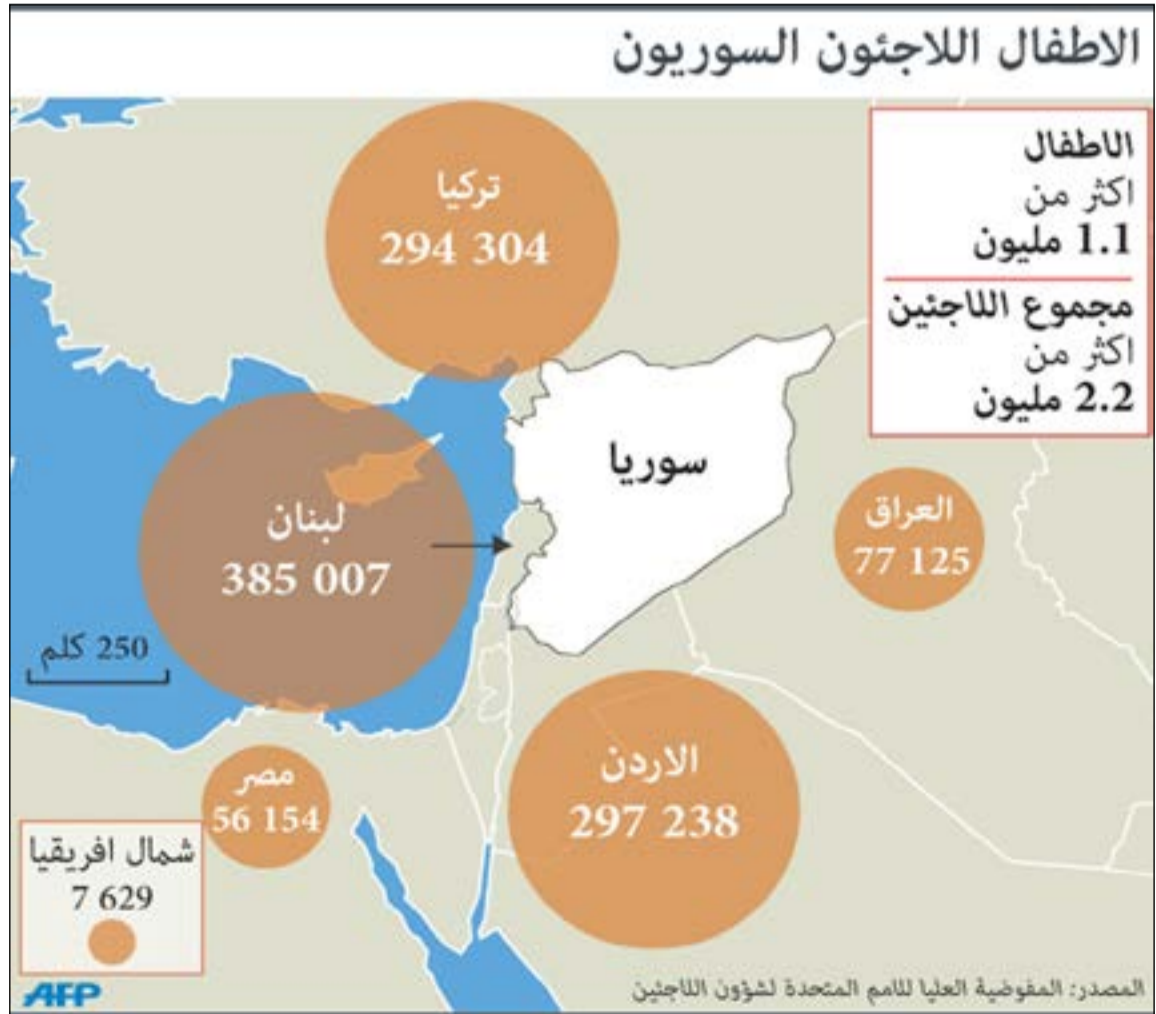
## مصادر أوروبية: الغرب يراهن على التحولات في السياسة الإيرانية تجاه «جنيف السوري»

أساسيين: الأول، ان الدول الغربية تدرك ان إيران تأثيرا كبيرا على النظام السوري، وبالتالي سيكون من المفيد ضمها الى الجهود الدولية، خصوصا ان إيران «الجديدة» تختلف بقوة عن إيران القديمة حسبما تبين من السرعة التي توصلت فيها مع الستة الى اتفاق مرحلي حول الملف النووي، علما بأن المفاوضات بشأن هذا الملف مستمرة منذ عشر سنوات دون ان تحرز أي تقدم يذكر. والسبب الثاني، يتمثل في ان الستة كانوا يتخوفون من ان إيران «ستطلب ثمنا

رسميا، يؤكد الغربيون ان «لا رابط» بين الملفين النووي والسوري ولا أي ملف آخر، وبحسب هذه المصادر، فإن المهمة الموكلة للستة من مجلس الأمن الدولي تتناول فقط الملف النووي، فضلا عن ذلك حرص الستة (والغربيون بشكل خاص) على أحداث فصل تام بين هذا الملف والملفات الأخرى لأن ربط الأمور ببعضها البعض «سيزيد الأمور تعقيدا»، والاتفاق أبعد منلا. بيد أن هذا الموقف، وفق ما تؤكد المصادر المشار إليها «أخذ بالتحول» لاعتبارين

بيروت: تقول مصادر دبلوماسية أوروبية ان الموقف «الرسمي» من مشاركة إيران لم يتغير لا أوروبيا ولا أميركيا وهو انه يتعين على إيران الاعتراف بخارطة الطريق التي صدرت عن «جنيف 1» في يونيو من العام الفائت حتى تفتح أمامها أبواب «جنيف 2» الذي يسعى لحل الأزمة السورية، وتعني هذه المصادر بالتحديد البند الذي ينص على أن غرض المؤتمر الموعود هو تشكيل هيئة انتقالية تعود إليها جميع الصلاحيات التنفيذية.

معلومات عن انفجار ضخم يهز القرداحة باللاذقية مقاتلو المعارضة يعودون إلى بلدة معلولا المسيحية لتخفيف الضغط عن النيك



كما أفاد المرصد أمس عن غارات جوية عدة على النيك وبيروت القريبة منها، وسط استمرار الاشتباكات العنيفة في النيك. كما دارت اشتباكات عنيفة في محط مدينة دوما القريبة من دمشق.

قارة ودير عطية. وشهدت معلولا المسيحية جولة معارك في سبتمبر نرح خلالها معظم سكان البلدة التي دخلها مقاتلو المعارضة قبل أن يخرجوا منها مجددا وتعود إليها قوات النظام.

وقال محللون انها ربما تكون محاولة من المعارضة المسلحة لتخفيف الضغط عن مقاتليها المطوقين في بلدة النيك الواقعة إلى شمال معلولا والتي تحاول قوات النظام السيطرة عليها بعد طرد مقاتلي المعارضة من

ويأتي ذلك وسط ضغط كبير تمارسه قوات النظام منذ أسبوعين على مجموعات المعارضة المسلحة في منطقة القلمون التي تقع فيها معلولا، وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان اشتباكات عنيفة دارت «بين كتائب مقاتلة معارضة وبينها جبهة النصرة من جهة والقوات النظامية من جهة أخرى في معلولا التي دخلتها الكتائب وتحاول السيطرة عليها».